Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كان يحمـل في يده كيساً او جراباً صغيراً مصنوعاً من الياف نباتية ملوّنة تزينه بضع حبات خرز، يشبه علبة السجائر من حيث الحجم والشكـل، وبـداخله نصف دزينـة من أشـواك الخشب الداكنة، حادة في طرف ومدوّرة في الطرف الأخرى، كالتي أصابت برتلوميو شولتو.

قال هولز: «هذه أشواك جهنمية. انتبه كي لا تخز نفسك. أنا سعيـد لانني عثـرت عليها، لأنه من المحتمل أن تكون الأشواك الوحيدة التي بحوزته. وهكذا يتضاءل خطر أن نجد واحدة منها في جلدك أو جلدي بعد فترة. أفضل الإصابة برصاصة على أن أصاب بها. هل أنت مستعد للمشي مسافة ستة أميال يا واتسون؟».

ـ «بـالتأكيـد».

ـ «هل ستحتمل رجلك هذا؟».

ـ «آه، أجـل».

ـ «هيا يا طوبي! شمّ هذه المحرمة يا طوبي الرائع! شمّها!». قال هذا وهو يضع المحرمة التي غمست في سائل الكريوسوت تحت أنف الكلب، فيمـا كان هذا يقف منتصب الرأس بشكل مضحك وكأنه خبير يشم رائحة نوع شهير من الخمر المعتّق. ثم رمى هولز بالمحرمة بعيداً، وربط في طوق الكلب حبلاً قوياً، وقاده الى برميل الماء. انتفض الكلب في الحال وأخذ يعوي بارتجاف وحدّة، وأنفه على الأرض وذيله مرفوع، وانطلق بسرعة متتبعاً الأثر فانشدّ الرسن وأخذنا نجري معه بأقصى سرعتنا.

بدأت تباشير الفجر تطلّ وبدأ النور تدريجياً يكشف الطريق أمـامنـا. البيت المربع الضخم بنوافذه السوداء العالية والفارغة